العدد (2197) السنة الثامنة - الخميس (21) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في المرمى

موسم خسارة المنتخبات

■ إكرام زين العابدين

يبدو ان لعنة الخسارات المتتالية أصابت الكرة العراقية التي باتت بعيدة عن الفوز وباتت تتحصر على ضياع الانتصارات في البطولات العربية والآسيوية والودية بكرة القدم ولكل الفئات بعد موسم القحط الكروي والتراجع الخطير الذي أصابها بالصميم وجعلها في موقف لا تحسد عليه خاصة وإننا كنا فرس الرهان في جميع البطولات الماضية وسبق ان أحرزنا أكثر من لقب فيها .

كم هو مسكين جمهورنا الرياضي الذي بات يصدق التصريحات التي تصدر من هنا وهناك من المدربين والمشرفين على المنتخبات الوطنية والتي توعد بأن النتائج الايجابية ستكون عنوان المرحلة المقبلة وإننا مقبلون على ثورة كروية على صعيد المشاركات الخارجية لكنهم يصابون بصدمة بعد المشاركات غير المجدية التي لم نجن منها إلا الخسارات والخروج المبكر من المنافسات العربية والودية!

وفي عودة إلى المشاركات الخارجية للكرة العراقية خلال تموز الحالي التي جنينا منها المركز الرابع والأخير بالبطولة الدولية الودية للمنتخبات (فوكس) التي أحرز لقبها بجدارة المنتخب الكويتي الذي بات يستسهل الفوز علينا ودياً ورسمياً!

منتخبنا الوطني يمر بمرحلة اللا استقرار نتيجة التجارب الكثيرة التي أجراها المدرب سيدكا من اجل الوصول الى التشكيلة المثالية في ظل عدم وجود دوري كروي محلي بمستوى فني عال يلبي الطموح ، ولاعبين محترفين يرضون فضولَ الألماني الباحث عن هوية لهذا المنتخب الذي ابهر العالم عام ٢٠٠٧ عندما حصد لقب كأس آسيا ، لكنه تراجع ولم يحصد إلا انتصارات قليلة بمشاركات إقليمية وقارية عديدة وبات يلقب بـ(الأسد الجريح) .

أيام قليلة باتت تفصلنا عن الامتحان الأول لمنتخبنا الوطني أمام نظيره اليمني في مستهل مشواره بتصفيات كاس العالم ٢٠١٤ ومنتخبنا ما زال بحاجة إلى إنهاء حالة التراجع وصولاً إلى نقطة الانطلاق الحقيقية وهي النجاح بالوصول إلى الأدوار المقبلة من التصفيات المهمة التي نتمنى أن تكون عنواناً جديداً لكرتنا العراقية.

أما منتخبنا الشبابي الذي استلم مهمته التدريبية المدرب حكيم شاكر فانه خرج من كأس العرب بعد ان تلقى خسارتين موجعتين من منتخبي مصر والسعودية خاصة وان المدرب كان يُمني النفس بالوصول إلى المباراة النهائية والمنافسة على لقب البطولة التي سبق وان أحرز لقبها عام ١٩٨٥ بقيادة المدرب القدير حازم جسام .

منتخب الشباب بحاجة الى إعادة نظر في طريقة إعداده خاصة وانه مقبل على المشاركة بتصفيات آسيا وعليه التواجد بقوة في النهائيات المقبلة على أمل تكرار التجارب السابقة والحصول على لقب البطولة التي غابت عن العراق منذ عام ٢٠٠٠ .

أما منتخب الناشئين فانه لم ينجح في إعطاء صورة ناصعة البياض عنه بعد ان خسر أول مباراتين له في كأس العرب للناشئين في السعودية أمام السودان والمغرب وبات بعيداً عن حلم اللعب على لقب البطولة علماً ان الملاك التدريبي سبق وان نجح بالعام الماضي بإعداد فريق لعب كرة جماعية جميلة وكان قاب قوسين او أدنى للوصول الى نهائيات كأس العالم في المكسيك لولا الكبوة التي حصلت للفريق أمام اليابان .

إن مهمة إجراء تغييرات عديدة بالملاكات التدريبية للمنتخبات الوطنية ليست مستحيلة وتحتاج الى قرارات جريئة من إدارة الاتحاد الجديدة خاصة وإنها لا تواجه أية ضغوط في مرحلة العمل الجديدة ، وان الحكومة العراقية على استعداد لتلبية طلباتها بالتعاقد من مدارس تدريبية جيدة بحثاً عن تحقيق انجازات تعيد البسمة والفرح لجمهورنا الرياضي الذي يعد كرة القدم زاده اليومي .

(المدى الرياضي) يستطلع آراء النجوم والمدربين في المهجر

كرتنا بحاجة إلى حملة تطهير .. والمنتخب يفتقد روح الفريق !

□ ميونيخ / فيصل صالح

منتخبنا الوطني يعاني غياب التخطيط العلمي المحترف

الكرة العراقية ، ومنها منتخبنا الوطني لكرة القدم، تقف على مفترق طرق خطير جداً اذا لم يتدارك القائمون على شؤون هذه الكرة التداعيات التي تشهدها مسيرة منتخبنا الوطني ووضع حد للتجاوزات التي يقوم بها البعض من لاعبي المنتخب خاصة مَن يشعر بأن نجوميته أخذت بالأفول ولن يتمكن بعد الآن من تقديم العطاء نفسه الذي كان يقدمه في بداية مشواره الكروي وخاصة عندما كان خاوي (البطن) ويبحث عن (لقمة) العيش وجيوبه تغني مقام (الإفلاس) وعندما كان يحتاج لمن يقدم له العون والدعم حتى يتمكن من وضع قدمه اليمني في صفوف المنتخب وقدمه اليسرى في (كيس) الأموال التي انهالت عليه بعد أن اصبح نجما وسطع بريقه على المستطيل الأخضر بفضل الله أولا والمنتخب الوطني ثانيا وثالثاً دعاء الوالدين وحتى يتمكن من المحافظة على برجه العاجي في تشكيلة المنتخب ضرب جميع (القيم) التي أرستها كرة القدم العراقية وجعل من المنتخب (إمارة) خاصة له لا يدخلها أي لاعب عليه (العين) ويعتقد بأنه سيشكل خطرا على وجوده و(صومعته) في هذا المنتخب الذي اعتقد بأنه قد ورثه من أبويه ولاسيما بعد أن شعر هذا (النجم) أو ذاك ومن خلال ممارساته السلبية المستمرة عدم وجود اي مسؤول اذا كان من مسؤولي الاتحاد العراقي لكرة القدم أو في الجهازين الفني والاداري لهذا المنتخب يمتلك القدرة على لجم تصرفاته تلك وإعادته إلى (حجمه) الطبيعي اذا لم يكن غلق (ابواب) المنتخب في وجهه ولذلك غابت مفردات الانضباط والإلتزام وروح الفريق الواحد عن هذا المنتخب وهي (بداية) النهاية لكرة القدم العراقية ولهذا يجب على المعنيين والإعلام الرياضي البحث عن حلول منطقية وسريعة من أجل أيقاف هذا الإنهيار قبل حدوثه حتى تتمكن الكرة العراقية ومنتخبنا الوطني من استعادة مكانيهما الطبيعي على المستوى العربي والآسيوي والدولي.

(المدى الرياضي) استطلع آراء أربعة من نجوم ومدربي الكرة العراقية السابقين والمقيمين في مدينة ميونيخ الألمانية التي خلصت الى أن الكرة العراقية بحاجة الى حملة تطهير واسعة وإعادة صورة المنتخب الوطني وعلاقات لاعبيه الى سابق عهدها وخاصة الى تلك العلاقات والتصرفات التي شهدتها الفترة (الذهبية) لمسيرة هذا المنتخب الذي يعد ملكاً لجميع العراقيين والاهتمام بمسيرته وإيجاد حل لمشاكله هو واجب يتحمله الجميع وخاصة بعد أن طغت التصرفات (السلبية) واللا مسؤولة التي قام ومازال يقوم بها البعض من لاعبي المنتخب وتحديداً منهم النجوم الكبار !

غياب التخطيط وراء التراجع

أول المتحدثين كان الكابتن قاسم ابو حديد مدرب حراس منتخبنا الوطني في عصره الذهبي وأحد افضل وابرز الكفاءات التدريبية في عالم كرة القدم العراقية والعربية ، قال : أن ما تعاني منه كرة القدم العراقية وتحديداً منها منتخبنا الوطني هو غياب التخطيط العلمي المحترف، وعندما أقول المحترف أعني ان الإحتراف يجب ان يكون عنواناً بارزاً وكبيراً في عملية اختيار الإداريين والجهاز الفني والمساعدين وهذا الأمر لا نراه في عمل المنتخب الوطني الذي غاب عنه المدرب الأول وأعني به المدير الفني للمنتخب وبقية اعضاء الجهاز التدريبي الذي يمثله مساعد المدرب ومدرب اللياقة البدنية ومدرب الحراس وقبل هؤلاء جميعاً الإداري المحترف الذي يعمل استناداً للمفردات الاحترافية التي أصبحت قانون عمل المنتخبات المتقدمة وكذلك المنتخبات العربية التي تقوم بإرسال إداريها للدخول في دورات متقدمة ومتخصصة في بناء الإداري المحترف الذي يقوم بتوفير جميع الوسائل الإدارية التي تلعب دوراً ايجابياً ورئيساً في نجاح الملاك التدريبي مثل هذه النوعية من الأداريين غير موجودة في صفوف المنتخب الوطني، وأما بالنسبة للجهازين الفني والتدريبي فالحال أتعس، وإضافة إلى ذلك اعتقد بأن المنتخب بحاجة الى تنفيذ نظام صارم جداً بحق اللاعبين الذين يخرجون عن خط المنتخب وقواعده التدريبية ويضع كذلك عقوبات صارمة جداً في حق اي لاعب يسيئ للمنتخب تدريباً وإعلامياً ويعكس صورة سيئة عن هذا المنتخب، لأن أياً كان من هؤلاء اللاعبين لا يمثلون انفسهم بقدر ما يمثلون الكرة العراقية والمحافظة على هذه السمعة واجب أخلاقي ومبدئي، هذا اللاعب اي كان من خلال تصرف (اهوج) أو من خلال عدم الالتزام والانضباط يجب أن نضرب بيد من (حديد) على أمثال هذا اللاعب وإبعاده نهائياً عن صفوف المنتخب وانزال عقوبة الحرمان مدى الحياة اذا تجاوزت تصرفاته الحد الأدنى من الأخلاق والانضباط والالتزام والمنتخب بحاجة أيضاً إلى تعيين إداريين ذوي شخصيات قوية جداً وفي الوقت نفسه يمتلكون خبرة واسعة في فن إدارة المنتخبات .

واضاف : أن افضل حل لمشاكل المنتخب الحالية هو ابعاد عدد من وجوه اللاعبين المعروفين وفتح ابواب المنتخب أمام لاعبين لديهم الرغبة والطموح ويتميزون بالأخلاق العالية والالتزام وطاعة المدربين والإداريين وجاهزين نفسياً وبدنياً وفنيا للدفاع عن سمعة الكرة العراقية التي أوصلتها علاقات البعض من لاعبي هذا المنتخب وتصرفاتهم السلبية الى (الحضيض)!

واختتم حديثه : يجب تعيين جهاز تدريبي أجنبي بالكامل يكون على مستوى فني عال جداً لقيادة هذا المنتخب وابعاد أي مدرب عراقي عن هذا الجهاز، لأن اغلب المدربين المحليين غير قادرين على مواجهة (غرور) أو (عنجهية) بعض لاعبي المنتخب الوطني ويخضعون للضغوطات بسرعة ويخافون على مواقعهم التدريبية ولذلك يجارون (مزاج) اللاعبين المؤثرين حسب رأيهم حتى وأن كان ذلك (المزاج) سيئا!

أزمة أخلاق المنتخب

أما نجم ومدافع المنتخب الوطني السابق حميد رشيد فقال :إن الذي نسمعه ونلمسه عن تصرفات البعض من اللاعبين الدوليين يؤكد على أن المنتخب الوطني يحتاج الى (ثورة) لتصحيح المفاهيم المغلوطة وإعادة صورة العلاقات الطيبة التي ميزت علاقات لاعبي المنتخبات العراقية.

واضاف : إن من غير المعقول ان يتجاوز بعض اللاعبين على الأجهزة التدريبية الى درجة دفعت لجنة المنتخبات لتعيين مدرب محلي ليس لكفاءته وخبرته التدريبية ، بل لقدرته على ضبط اللاعبين ومواجهتهم بالطريقة والأسلوب اللذين يتعاملون فيهما وكذلك ليفرض عليهم فروض الطاعة والألتزام اللذين أصبحا عنوانين غائبين في لائحة منتخباتنا الوطنية في هذه الفترة.

وابدى رشيد دهشته عندما سمع بأن احد لاعبي المنتخب الكبار رفض الالتزام بتوجيهات إدارة المنتخب وترك مقر إقامة المنتخب من دون ان يعلم احد وحمل حقيبته وذهب وقال : اي نوع من اللاعبين هذا ، وأين الإدارة الصارمة التي تمتلك القدرة على ايقاف مثل هذه التصرفات؟ أن امثال هذا اللاعب لا يمتلكون الحد الأدنى من الخلق الذي كان عليه لاعبو الأمس ولذلك آن الأوان لإبعاد أمثال هؤلاء اللاعبين وبناء منتخب عراقي على اسس الالتزام والانضباط والأخلاق العالية واحترام سمعة العراق وكرته في المحافل الدولية وتعيين ملاك تدريبي وإداري أجنبيين بالكامل، لأن الموجودين ومع احترامي لهم ليسوا قادرين على إعادة هؤلاء اللاعبين على جادة الصواب ولاسيما بعد ان (شاخ) هذا النفر من اللاعبين في فترة غابت عنها اغلب القيم التي كانت ترتبط بسلوك لاعبي العصر الذهبي، وفي الوقت نفسه انقاذ المنتخب وتأريخه من تسلط هؤلاء والمجيء بلاعبين يحملون عنوان الكرة العراقية أولا ويلعبون من اجل مصلحة الكرة العراقية اولاً وأخيراً!

بداية التغيير

من جهته قال نجم نادي الشرطة والمنتخب الوطني السابق اللاعب محمد فاضل بأنه لابد من ايجاد البدائل في صفوف المنتخب للتخلص من المفاهيم السلبية السائدة في المنتخب الوطني وإبعاد بعض الوجوه التي اصبحت عائقاً في تقدمه وبناء منتخب عراقي يكون واحة للاعبين المستعدين بكل اخلاص لخدمة الكرة العراقية التي تعد صاحبة الفضل الأول على أغلب لاعبي ونجوم هذا المنتخب ولكنهم ومع الأسف لم يحترموا هذا الفضل وأصبحت تصرفات البعض منهم بحاجة إلى علاج جذري لاسيما بعد ان غاب الإلتزام والانضباط عن اللاعبين المتنفذين في مسيرة هذا المنتخب بعد ان شعروا بأن لا وجود لمن له القدرة على ابعادهم والوقوف في وجه ممارساتهم السلبية في الكثير من مفاصل التدريب والمباريات .

واضاف: أن افضل علاج ناجع للمنتخب هو إبعاد البعض من اللاعبين الكبار وهم معروفون لأنهم تجاوزوا جميع الخطوط الحمر بوجود مدربين وإداريين ضعفاء ليست لديهم القدرة على مواجهة هؤلاء!

التنظيم أساس النجاح

وأما لاعب منتخب الشباب ونجم نادي القوة الجوية السابق وجدي زيدان فقال : ان المنتخب الوطني بحاجة الى تنظيم شؤونه بطريقة بعيدة عن الأساليب والطرق التي يتبعها اداريو ومدربو هذا المنتخب ويجب ان يتعلموا من الأساليب التدريبية والإدارية التي تنفذ في الدول المتقدمة بكرة القدم.

واضاف : من خلال تجربتي في الملاعب أطالب بأن يكون المنتخب حزمة واحدة ويلعب بروح الفريق الواحد.

توما يعد بنتائج جيدة

سلة الكهرباء تبدأ معسكراً خارجياً الأسبوع المقبل

□ بغداد / المدى الرياضي

بدأ فريق نادي الكهرباء لكرة السلة تدريباته الروتينية في إطار الاستعداد المبكر لخوض منافسات الموسم المقبل بعد ان اعتمدت إدارة النادي مدرب المنتخب الوطني فكرت توماً مدرباً للفريق لقيادته في الموسم الجديد على أمل ان يحقق الفريق نتائج مستقبلية جيدة افضل مما حصل عليه في الموسم الماضي عندما احرز المركز الخامس خصوصا انه يستعد ايضا لمعسكر خارجي في تركيا نهاية الاسبوع المقبل.

وأبدى المدرب فكرت توما استعداده لتحقيق مثل هذه النتائج طالما يضم فريقه الجديد لاعبين على مستوى متميز من الأداء والعطاء ضمن صفوف الفريق خصوصاً عندما قدموا معه مستويات طيبة.

وقال توما : نعتقد بأن فريق الكهرباء الذي يلقى دعماً كبيراً من الهيئة الادارية ومتابعة متواصلة مع امين سر الإدارة علي الاسدي الذي يسعى ليكون الفريق في مرحلة جاهزية كاملة للموسم المقبل.

وواصل توما هذا الدعم والتفهم الذي تبديه إدارة الكهرباء فضلا عن اللاعبين المتميزين في صفوفه كلها أسباب دفعتني للتعاقد مع الكهرباء.

ويضم فريق الكهرباء لكرة السلة عدداً من لاعبي المنتخب الوطني لكرة السلة منهم محمد صلاح وحسن صالح وربما يشهد ضم لاعبين آخرين من تشكيلة الكهرباء الى صفوف الوطني.

وعن معسكر تركيا قال توما : ان فريق الكهرباء سيبدأ في الثامن والعشرين من تموز الحالي معسكراً تدريبياً خارجياً في تركيا يمتد لفترة ثمانية ايام ضمن برنامج الاستعداد للموسم الجديد.

وكشف المدرب فكرت توما انه سيستدعي ١٦ لاعبا للتدريبات المقبلة للمنتخب الوطني الذي يبدأ تجمعه الاول منتصف آب المقبل تحضيراً للمشاركات الخارجية وفي مقدمتها المشاركة في الدورة العربية في قطر نهاية العام الحالي.

وأعرب مدرب الكهرباء والمنتخب الوطني لكرة السلة فكرت توما عن امله في قيادة فريق الكهرباء في مهمته الجديدة معه الى نتائج تنسجم مع تطلعات الهيئة الادارية ورغبتها بأن تجد فريقها منافساً على المراكز المتقدمة.

ويؤدي فريق الكهرباء بكرة السلة تدريباته التي تمتد الى ثلاث وحدات تدريبية في الاسبوع على قاعة نادي الاعظمية ومن المؤمل ان تتصاعد تلك الوحدات التدريبية.

توما يأمل تحقيق نتائج جيدة لسلة الكهرباء

نهائيات أشبال السلة تنطلق غداً في بغداد

□ بغداد/المدى الرياضي

تحتضن قاعة اتحاد كرة السلة التخصصية في مجمع وزارة الشباب غداً الجمعة نهائيات بطولة العراق للاشبال بكرة السلة من مواليد ١٩٩٦ .

وقال الناطق الإعلامي لاتحاد كرة السلة احسان المرسومي : تشارك في المنافسات خمسة فرق هي : الكهرباء من بغداد والحلة من الفرات الأوسط والنعمانية (الكوت) عن المنطقة الجنوبية وخاك (كركوك) من الوسطى ونوروز (السليمانية) من كردستان. واضاف : ان البطولة تجري بطريقة الدوري من مرحلة واحدة وتستمر لمدة اربعة ايام ومن المتوقع ان تشهد تصاعداً في الاداء بعد ان لمس اتحاد السلة وجود مواهب عدة في فرق الاشبال بامكانها ان تأخذ طريقها الى المنتخبات الوطنية مستقبلاً.

وعلى صعيد آخر تأهل نادي الاعظمية الى نهائيات بطولة العراق للدرجة الثانية والمؤهلة الى مصاف الدرجة الاولى بعد ان حصد لقب دوري اندية بغداد الاثنين الماضي بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الارمني ٥٧ – ٤٤ نقطة.

من جهة اخرى تمكن ناديا الناصرية والميناء من المحافظة على موقعهما في دوري الدرجة الاولى بعد فوزالناصرية على الطارمية بنتيجة ٦٥ – ٦١ نقطة وفوز الميناء على اوهان بنتيجة ٦١ – ٣٩ فيما هبط كل من الناصرية واوهان الى دوري الدرجة الثانية .

انطلاق بطولات الناشئين والشباب وخماسي الكرة في ميسان

□ ميسان / المدى الرياضي

انطلقت في محافظة ميسان بطولات الناشئين والشباب وخماسي الكرة ضمن الخطة المركزية للاتحاد الفرعي لكرة القدم.

وقال امين سر الاتحاد عباس سعدون : ان الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة ميسان يقيم بطولة الناشئين بكرة القدم لمواليد (١٩٩٥- ١٩٩٦) تشارك فيها (٨) فرق مثلت ثمانية أندية في مركز واقضية ونواحي محافظة ميسان.

واضاف : تأهل للمباراة النهائية ناشئة نادي نفط ميسان وناشئة نادي الميمونة وتم تسجيل اسماء اللاعبين البارزين في كل فريق لتسميتهم فيما بعد ضمن منتخب محافظة ميسان للناشئين.

واشار الى ان بطولة الشباب تشمل الشباب من مواليد (١٩٩٣ – ١٩٩٤ شارك فيها (١٢) فريقا مثلت الاندية في مركز واقضية ونواحي محافظة ميسان".

وتابع : تقابل فيها شباب نادي كميت مع شباب نادي نفط ميسان وفاز عليه بنتيجة (١- صفر) وايضا فاز شباب نادي المجر الكبير على شباب نادي السكر بنتيجة (٢-١) وفوز شباب نادي علي الغربي على شباب نادي دجلة بفارق ركلات الترجيح ، وفوز شباب نادي علي الغربي على شباب نادي الرسالة بنتيجة (٢-١) وفوز شباب نادي السكر على شباب نادي العمارة بفارق ركلات الترجيح أيضاً.

من جهته قال الامين المالي للاتحاد رسول نعمة : انطلقت على قاعة المعهد التقني في محافظة ميسان منافسات بطولة خماسي الكرة لدوري الدرجة الأولى التي أقامها الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة ميسان وبالتنسيق مع الدكتور احمد عجيل عميد المعهد .واوضح : شاركت فيها (٦) فرق هي (الرسالة – دجلة – المجر الكبير- الميمونة – الشهيد سعد خلف سويف و علي الغربي).

وذكر نعمة : تقابل فريق نادي دجلة مع فريق نادي المجر الكبير وفاز عليه بنتيجة (٤-١) وفاز فريق نادي علي الغربي على فريق نادي الشهيد سعد خلف سويف بنتيجة (٨-٤) وفاز فريق نادي الميمونة على فريق نادي الرسالة بنتيجة (٦-١) وفاز فريق نادي علي الغربي على فريق نادي الرسالة بنتيجة (٦-٢) وفاز فريق نادي دجلة على فريق نادي علي الغربي بنتيجة (٨-٢) وفوز فريق نادي الشهيد سعد خلف سويف على فريق نادي الرسالة بنتيجة ٩-١ وفوز فريق نادي الميمونة على فريق نادي الشهيد سعد خلف سويف بنتيجة (٦-١) وتأهل فريق نادي الميمونة اولا وفريق نادي دجلة ثانيا وفريق نادي علي الغربي ثالثا وفريق نادي الشهيد سعد خلف سويف رابعا .

واوضح : ان الاتحاد الفرعي لكرة القدم في ميسان يعمل على جمع اللاعبين المميزين في جميع الفرق لتشكيل منتخب محافظة ميسان بخماسي الكرة .